

## السؤال

هل لبن الأم طاهر أم لا وما الحكم إذا وقع علي ملابسها؟ وهل هو ينقض الوضوء؟ وهل يجوز لها الصلاة وعلى ملابسها بقع من لبن الصدر؟ جزاكم الله خيراً

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لبن الأم طاهر بإجماع العلماء رحمهم الله .  
جاء في حاشية قليوبي رحمه الله (1/81) :

" لبن ما يؤكل لحمه طاهر قال الله تعالى : (لبناً خالصاً سائغاً للشاربين) وكذا لبن الآدمي ؛ لأنه لا يليق بكرامته أن يكون منشؤه نجساً." انتهى .

وقال النووي رحمه الله :

"لبن الآدمي طاهر على المذهب [يعني مذهب الإمام الشافعي] ، وبه قطع الأصحاب إلا صاحب الحاوي فإنه حكى عن الأنماطي من أصحابنا أنه نجس ، وإنما يحل شربه للطفل للضرورة ... وهذا ليس بشيء ، بل هو خطأ ظاهر ، وإنما حكى مثله للتحذير من الاغترار به ، وقد نقل الشيخ أبو حامد إجماع المسلمين على طهارته.. " انتهى من "شرح المذهب" (2/587) .

وقال المرदाوي رحمه الله :

"لبن الآدمي والحيوان المأكول طاهر بلا نزاع" انتهى من "الإنصاف" (1/343) .

فإذا ثبتت طهارته جازت الصلاة بالثياب التي أصابها الحليب ولو لم تغسل ؛ لأنه طاهر فهو كغيرها من الطاهرات .

ثانياً :

خروج الحليب من ثدي الأم لا ينقض الوضوء ، وقد سبق بيان ذلك في جواب سؤال رقم : (74901) .

والله أعلم